في اسرائيل نابع من طبيعة تكوين « المجتمع » الاسرائيلي · فقد أدى ، مثلا ، وصول موجات الهجرة الكبيرة ، من يهود الدول الاسيوية والافريقية ، الى اسرائيل خلال السنين الاولى لقيامها ، تم محاولة استيعاب اولئك المهاجرين وفق التقاليد والمفاهيم الغربيه الى تحطيم القيم والعادات ، التي جلبها المهاجرون من مجتمعاتهم المحافظة · ونجم عن ذلك بروز شعور بالغربة لدى الجيل الشاب بالنسبة للعائلة وتقاليدها (٤) ·

واعتبرت لجنة شيمرون نظام التعليم في اسرائيل مسؤولا ، الى حد ما ، عن ظهور الجريمة وتفاقمها ، حيث انه لم ينجح في اعطاء هؤلاء المهاجرين ايه قيم ايجابيه بدلا من تلك التي جلبوها معهم ، والتي كانت أساسا صلبا في البلدان التي قدموا منها · وقد كان من نتيجة هذه العملية حدوث أزمة عدم وجود القيم ، التي شكلت في كثير من الاحيان عاملا للجريمة ، وخاصة لدى اوساط الجيل الشاب (٥) · كما اعتبرت اللجنة طريقة التدريس عاملا في بروز الجريمة ، اذ انها تهتم بالتعليم وتهمل التربية ، فتتشدد في انجاز البرامج واكمالها وليس في تلقين الطلاب القيم · ومن هنا فانه ليس باستطاعة كافة الشبيبة ، وخاصة ابناء الاحياء الفقيرة ، الصمود في مواجهة العوامل التي تحطم القيم الاخلاقية · كما ان المدرسة لا تنجح في تشجيع الدافع للتعلم لدى الطلاب ، الذين يتجهون الى رفض اوامر المعلمين ، ومن ثم ينمو لديهم الشعور بالعداء تجاه المدرسة ، ثم ينتقل الى المجتمع المحيط بالمدرسة ، واخيرا الى المجتمع بأسره · وقد اوصت لجنة شيمرون السلطات بأن تبذل جهدا متواصلا ومركزا لتحسين اوضاع المدارس ، من اجل تلقين القيم واحترام القانون والعمل ، ومن ثم تنفيذ خطة للاصلاح الاجتماعي من اجل القضاء على أسباب الشعور بالظلم · كما طالبت اللجنة باعداد مناهج دراسية تهتم بالفرد وتعطي مضمونا لحياته ، حيث ان آلاف الطلاب يتركون المدارس ويجوبون الشوارع بدون معلم او مرشد ، وبسبب ذلك يقعون ضحية للبطالة والتسكع اللذين يقودانهما الى الجريمة (٦) ·

وتشير الارقام غير الرسمية الى وجود ما بين ١٥ ـ ٢٠ الف من ابناء الشبيبة في سن التعليم الالزامي ، ولا يتعلمون في المدارس كما ينص القانون · وتشكل هذه الشبيبة المستودع الرئيسي الذي ينبت فيه الجناة الصغار · وهناك شبيبة اكبر منها سنا ، تعمل في النهار وترتكب المخالفات في ساعات الليل · وفسر السبب الرئيسي لجنوح هذه الشبيبة في اسرائيل كأنه ناجم عن تأثير الهجرة التي أدت الى بروز صراع تربوي بين مجموعات المهاجرين وبين جهاز التقاليد والقيم في المجتمع الذي انتقلوا اليه ، مما ساعد على تفكك العائلة وتضعضع الصلاحية داخلها (٧) ·

وقد وجدت لجنة شيمرون ان احد الاسباب التي تشجع على ارتكاب اعمال